التعليم العالي: لا مشكلة في الإقليم اسمها "قبول الخريجين"

□ أربيل/المدى

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة الإقليم دولارعلاء الدين خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس عن نتائج القبول المركزي لخريجي دراسة الاعدادية من طلبة الاقليم وقال: بلغ عدد خريجي المرحلة ١٢ (الاعدادية) ٣١٨٠٠ خريج، حيث طلبوا القبول في جامعات ومعاهد الاقليم وتم قبول اكثر من ٢٨٠٠٠ منهم في الجامعات الحكومية وتم تأمين مقاعد الدراسة للباقين في الجامعات الأهلية وعددهم ٦٥٠٠ طالب و طالبة.

وأشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة اقليم كردستان إلى ان ٨٠٪ من مقاعد الجامعات الأهلية خصصت لخريجي السنة الدراسية ٢٠١٠ ـ٢٠١١، مؤكدا عدم بقاء مشكلة باسم مشكلة قبول الخريجين في اقليم كردستان خلال السنة الدراسية الحالية وقال: تم قبول خريجي القسم العلمي وأضاف أنه "تم قبول ١٥ ألفا و٦٤١ طالباً وطالبة في الكليات، وقبول ١٢ الفا و٦٣٨ في المعاهد". وتابع أنه "في القسم العلمي فإن أقل معدل للقبول في الكليات بلغ ٤٤١، وفي المعاهد ٣٥٠"، مستطردا "في القسم الأدبي فإن اقل معدل للقبول في الكليات بلغ ٤٠٠، وفي المعاهد ٣٩٩".

جامعة صلاح الدين

ولفت وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة اقليم كردستان إلى أنه "لن تُعطى للطلبة امكانية القبول في كلية دجلة، أو الملكية البريطانية" الأهليتين. ومضى قائلا إنه "تم قبول الطلبة الذين تجاوزت أعمارهم الـ ٢٥ عاما في الجامعات الصباحية، ولكن بحساب الدراسة المسائية لأن الجامعات المسائية أغلقت هذا العام". وحول اعتراضات الطلبة على نتائج القبول، قال "جهزنا استمارات الكترونية للذين لديهم شكاوى، ويمكن الحصول عليها من موقع زانكو اونلاين، لأن المركز الاستشاري في الوزارة سيقوم بهذه المهمة".

يذكر أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الكردستانية، اعتمدت نظام الخط الجامعي أو "زانكولاين" الذي اعتمد في التقديم للكليات والمعاهد التابعة للوزارة هذا العام، لأول للمرة الأولى كمبادرة نوعية تهدف لتهيئة الطالب للتعامل مع الكومبيوتر خلال حياته الجامعية، ونشر الثقافة المعلوماتية بنحو يؤدي لإحداث نقلة نوعية بالمجتمع الكردستاني واستقطاب المزيد من الاستثمارات في هذا المجال الحيوي. ويعد إقدام الوزارة على اعتماد هذا النظام خطوة "محسوبة بعناية"، لاسيما بعد نجاحها في تطبيق نظام مماثل في برنامج البعثات الدراسية، بنحو حقق السرعة والعدالة والدقة والشفافية. وأجاب دلاور علاء الدين على أسئلة الصحفيين التي تمحورت حول القبول وإتباع نظام زانكو لاين حيث تم أتباعه خلال هذه السنة كأول مرة في اقليم كردستان.

ويذكر ان العدد الاجمالي للطلبة في مؤسسات التعليم العالي في إقليم كردستان حوالي ٩٣٧٠٠ للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ طالب وطالبة . وتبلغ نسبة الاناث من الطلبة حوالي ٤٨٪ وليس هنالك أجور دراسية طالما أن التعليم مجاني في إقليم كردستان . وكان وزير التعليم العالي قد أعلن الاحد الماضي أن العام الدراسي الحالي ٢٠١١- ٢٠١٢ سيكرس لتنشيط البحث العلمي تمهيداً لاستحداث مجلس متخصص في الوزارة يعنى بوضع خارطة طريق للإبداع والابتكار ويحظى بالدعم المالي المناسب نظير ما يقدمه من خدمات للمجتمع.

وأكد أن الوزارة "ستركز خلال العام الدراسي الحالي على تنشيط البحث العلمي بعد أن أعادت ترتيب البيت الداخلي استعداداً لذلك خلال العام الدراسي الماضي"، مشيراً إلى أن ذلك "ينسجم مع سلسة الإجراءات التي اتخذتها الوزارة في إطار تنفيذها الإستراتيجية الجديدة التي أقرتها الحكومة الكردستانية خلال كانون الأول٢٠٠٩ لإصلاح قطاع التعليم العالي في الإقليم ورفع مستواه".

وأضاف أن العام الدراسي الماضي "شهد العديد من الخطوات التنظيمية للتخلص من التكرار والنزيف المالي وضمان تركيز الطاقات العلمية وحشدها من خلال دمج الأقسام المتشابهة واستحداث كليات مركبة (فاكلتي faculty) ومراكز بحثية في كل واحدة منها"، مبيناً أن المراكز البحثية الجديدة "ستحظى بدعم حكومي كبير ينعش حركة البحث العلمي في الإقليم، ويحول الجامعة إلى مركز إشعاع وتنوير حقيقي في المجتمع".

وأوضح الوزير علاء الدين، أن المراكز البحثية الجديدة تشكل"خطوة جدية تمهد لتشكيل مجلس للبحث العلمي في الوزارة تخصص له حكومة الإقليم ميزانية مناسبة"، لافتاً إلى أن الجامعات "ستستقطب من خلال تلك المراكز تمويلاً إضافياً على شكل منح بحثية من الجهات المستفيدة محلية كانت أم أجنبية، نظير ما تنفذه من مشاريع بحثية ذات صلة بمشاكل المجتمع واحتياجاته".

وأكد أن الإصلاحات التي اعتمدتها الوزارة "هيأت الأجواء المناسبة لتمكين التدريسيين من إيلاء الجانب البحثي ما يستحق من الاهتمام وتشجيعهم على العمل ضمن فرق بحثية أسوة بما هو معمول به في العالم المتقدم"، وتابع أن دفع عجلة البحوث إلى الأمام في عالمنا المعاصر "يمكن فقط عن طريق العمل الجماعي والحلقات المترابطة، والتنسيق مع المراكز العالمية كي يكون للإبداع انعكاس أوسع على الصعيدين المحلي والعالمي".

كردستان تفتح ذراعيها لمواهب العراقيين

□ أربيل/المدى

شكلت كردستان العراق دائما ملاذا آمنا للعراقيين في الوسط والجنوب ، سواء في فترة القمع الصدامي لقوى المعارضة العراقية أو ابان الصراع الطائفي الذي اجتاح البلاد بعد سقوط الدكتاتورية ، حيث نزحت آلاف العوائل الى كردستان التي تتمتع باستقرار امني واقتصادي ملحوظ ،وانخرط اللائذون الى هذه البقعة الجميلة الآمنة من العراق في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والرياضية ، وفي تقرير لوكالة اكانيوز جاء فيه ، لفتية مدينة كربلاء أحلام في تطوير مهاراتهم الرياضية في الألعاب المختلفة، ونتيجة لقلة المنتديات والنوادي الرياضية التي تحتضن هذه الشبيبة الصغيرة في المحافظة ، فالوجهة الأولى والأخيرة تكون صوب إقليم كردستان من غير تفكير.. حيث الطبيعة الساحرة والطفرة الكبيرة التي شهدها الإقليم في تطوير بناه الرياضية.

محمّد خالد فتى في الـ١٣ من عمره صمّم مع أعضاء فريقه في لعبة التايكوندو على التوجه لمحافظة السليمانية لتلقي التدريبات الرياضية فيها، حيث يقول إنّ "السليمانية تمتلك نوادي رياضية تحتضن مواهبهم الفتية وبإمكان مدربيها تطويرها ليعودوا بمهارات يستفيدون منها في دخول المنافسة مع الفرق الأخرى في المسابقات المحلية أو الوطنية".

ويوضّح خالد بأنّ "مدير الفريق يقوم بأخذهم في سفرة سياحية خلال العطل الصيفية إلى إقليم كردستان للتدريب في نواديها الرياضية والاستفادة من خبرات فرقها التي لا يستهان بها".

ويضيف، "لقد زرت دهوك والسليمانية وأربيل، وجمعت الكثير من الخبرات في لعبتي الرياضية المفضّلة فضلاً عن الاطلاع على طبيعة كردستان الجميلة وأهلها الطيبين".

وكان الكثير من الفنانين في مجالات المسرح والتشكيل والغناء قد وجدوا في كردستان مكانا نموذجيا لممارسة نشاطاتهم وإقامة عروضهم المسرحية ومعارضهم التشكيلية وحفلاتهم الغنائية في اربيل والسليمانية ودهوك ، وكانت المهرجانات التي تقام على ارض كردستان فرصا من ذهب لمشاركة الفرق بمختلف الوان ابداعها من محافظات الوسط والجنوب وقد اضفت تلك المشاركات على المهرجانات رونقا وبهاء فضلا عن انها عمقت التواصل بين الفنانين في الاقليم وبقية محافظات العراق وخصوصا تبادل الخبرات .

و يبيّن لاعب كرة القدم الصغير حيدر عماد (١١ عاماً) بأنّ "اهتمام الفرد بالرياضة وتنمية المهارات في عمر صغير أمر مطلوب، وبالتالي نحن بحاجة إلى خبرات جديدة عثرنا عليها في نوادي كردستان الحبيبة".

ويتابع قوله، "زرت هذا العام محافظة دهوك وسعدت جداً وأنا أتلقى تدريباتي الرياضية مع زملائي، وأتمنى أن تعاد مرة ثانية".

من جهته يؤكّد مدرّب فريق الفتوّة بمحافظة كربلاء عدي مجيد، بأنّ "طبيعة كردستان وجغرافيتها الخلابة تسحران كل من يزورها، وهي بحق حاضنة لكل المبدعين في مجالات مختلفة ومن بينهم الرياضيون".

ويضيف، "بالرغم من المسافة البعيدة من كربلاء وكردستان إلا أن الخدمات الرياضية المتوافرة فيها تجتذب رياضيينا ومنهم الفتيان والشباب الذين يبحثون عن التطوير واكتساب المهارات ومن ثمّ اكتشاف سحر المناظر الطبيعية في الإقليم الذي يفتح ذراعيه دائماً لاستقبالنا".

كردستانيات

■ وديع غزوان

الانسحاب الأميركي وأمنيات بغدادية

قد يكون مناسباً لنا نحن بسطاء الناس البحث عن فرص للفرح بعد كم الأزمات والمشاكل التي فرضها علينا السياسيون ونغصوا من خلالها حياتنا على ما فيها من بؤس ، لذلك لا أرى بأساً من فسحة واضحة من التفاؤل في يوم بغداد الذي تزامن هذا العام مع قرب انسحاب القوات الأميركية من العراق . وسواء كان هذا الانسحاب كلياً وهو ما لا يحصل خلال هذه المرحلة على الأقل أو جزئياً، اذا ما تم الاتفاق على صيغ لبقاء جزء من هذه القوات لأغراض التدريب ، فان أعمدة الكتل السياسية لم يرتضوا ان تمر هذه المناسبة دون ان يستغلوها لإبراز عضلاتهم على الغالبية منا نحن المواطنين بتصريحات متناقضة وغريبة لا يشبه احدها الآخر ، في ساحة المنافسة على المغانم التي لا يجيدون غيرها . ومع اننا ألفنا مثل تلك التصريحات و ما عدنا نثق بها وتعايشنا مع صراعات الاخوة الأعداء واختلافاتهم ودفعنا وما زلنا ندفع ثمنها غالياً ، نقول رغم كل ذلك فانا لانعدم الامل بصحوة تعيد لبغداد بسمتها واشراقتها التي سرقها أعداؤها بوضح النهار ، ووقف اغلبنا يتفرج في موقف سلبي لا يحسد عليه ، وهو يشاهد ، وربما يساهم في تمزيق أوصال عاصمة احتضنت على مر الدهور كل أبناء العراق ورعتهم دون ان تميز بين احد منهم ، حتى كان من ابرز ميزاتها هذا النسيج الاجتماعي المتنوع في مناطقها الذي يؤكد طبيعة البغداديين وروحهم المحبة والمتسامحة . وكأي بغدادي كنت أمل ان يشهد يومها ازالة بعض تلك الحواجز الكونكريتية التي زادت في تشويه معالم المدينة التي تغنى بمحبتها كل عراقي مسلم او مسيحي، صابئي او ايزيدي، كردي او تركماني او عربي ، البغداديون كسروا في اكثر من مناسبة وموقف جدار الطائفية التي حاول البعض ان يزرعها في نفوسهم ، لكنهم وقفوا حائرين امام الاصرار على الابقاء على الحواجز الكونكريتية ونقاط التفتيش الثابتة والمؤقتة التي تعيق عملهم وتعطل اعمالهم . فكلنا يعرف ان الامن يتحقق من خلال فرض رقابة وسيطرة على مداخل المدن سواء في بغداد او غيرها ، واكبر دليل على ذلك الامن الذي يعيشه اهلنا في أربيل والسليمانية ودهوك دون الحاجة الى سيطرات وحواجز الا عند الضرورة . امنياتنا كعراقيين لبغداد كثيرة، خاصة ان العديد من مرافقها وشوارعها المهمة ما زالت مهملة كشارع الرشيد وابو نؤاس الذي ما زال يحتاج الى المزيد ومشروع تطوير الكاظمية الذي لم ير النور رغم انتهاء تصاميمه ، ناهيك عن غياب المشاريع الستراتيجية عن مناطق العاصمة الا اذا عد العمل المستمر والمتواصل بالأرصفة مشروعاً ستراتيجياً .. الكلام عن بغداد ليس له نهاية لكننا سنكتفي بهذا القليل ونختمه بدعوة مخلصة الى المسؤولين والسياسيين بان ينصفوا بغداد ويوفوها حقها الذي تستحقه ، فالمحبة ليست أغاني وأناشيد وخطبا بل عمل نحتاج الى ترجمة على ارض الواقع .

استعدادات للمهرجان الكردي البريطاني المشترك

□ أربيل/المدى

تجرى الاستعدادات في مدينة أربيل، لإقامة مهرجان سينمائي كردي- بريطاني مشترك نهاية الشهر الحالي، يتم خلاله عرض ١٥ فيلماً، وقد أكد كل من مسؤول علاقات حكومة اقليم كردستان في لندن، ومسؤولين بريطانيين أهمية هذا المهرجان الفني للواقع السينمائي لكلا الجانبين.

ومن المقرر أن تنطلق فعاليات المهرجان في ٢٦ الشهر الحالي في قاعة سعد عبد الله بمدينة أربيل، وتستمر لمدة ثلاثة أيام، يتم خلالها عرض ١٥ فيلماً كردياً وبريطانياً، وسيكون الدخول ومشاهدة الأفلام مجاناً ومتاحاً للجميع".

ونقل الموقع الالكتروني عن مسؤول قسم المبيعات والمالية في مهرجان السينما البريطانية فيل هانت قوله اننا "نسعى من خلال مهرجان الأفلام السينمائية الكردية-البريطانية الى نقل صناعة الافلام السينمائية الخاص بنا الى اقليم كردستان، وتعزيز علاقاتنا الفنية في هذا المجال الذي ابتعد عنه اقليم كردستان منذ اكثر من عشرين عاماً".

من جانبها، قالت ممثلة اقليم كردستان في لندن بيان سامي عبد الرحمن انه "في وقت من الاوقات كان الواقع السينمائي في اربيل وبقية مدن كردستان منتعشاً، وكان الجيل السابق متمتعاً بمشاهدة الاعمال السينمائية، الا ان الحروب المتعاقبة التي عانت من ويلاتها المنطقة ادت الى تراجع الواقع المسرحي وانحساره، على الرغم من ان الجيل الجديد متذوق للافلام السينمائية".

تمديد إعادة قروض العاطلين إلى ست سنوات

□ أربيل/المدى

قررت حكومة إقليم كردستان تمديد فترة إعادة القروض الصغيرة التي منحتها للعاطلين عن العمل في الإقليم من أربع سنوات إلى ست سنوات.

وكانت حكومة الإقليم وفي إطار الخدمات التي تقدمها لمواطنيها ولشريحة الشباب منهم تحديدا قد أصدرت مشروعاً بمنح قروض صغيرة للعاطلين عن العمل من الشباب. وقد افاد عدد كبير من الشباب من هذا المشروع. حيث كان على المستفيدين إعادة القرض خلال فترة أربع سنوات، إلا أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبتوجيه من رئاسة حكومة الإقليم قررت تمديد هذه الفترة من اربع سنوات إلى ست سنوات، وهذا ما يمنح المستفيدين إتاحة فرصة أكبر للسداد في مدة أطول. وجاء القرار خلال اجتماع لمجلس

لجنة توزيع القروض

صندوق دعم القروض الصغيرة للشباب الذي عقد أمس الثلاثاء بإشراف وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية اسوس نجيب عبدالله حيث تقرر تمديد مدة استرجاع منح القروض الصغيرة للشباب من اربع سنوات الى ست سنوات والعمل من اجل تعديل فقرات و مواد القانون خدمة لمصلحة الشباب والعاطلين.

واعلنت اسوس نجيب خلال الاجتماع بان مشروع منح القروض الصغيرة، مشروع لدعم ومنح القروض الصغيرة للشباب في اقليم كردستان عليه يجب تقديم التسهيلات الكافية لشريحة الشباب، مؤكدة ان المشروع سجل نجاحا لافتا خصوصا وانه يساهم في توفير فرص اكبر لإنجاح المشروع.

الطائرات التركية تعاود قصفها مناطق داخل كردستان

قيادة الإقليم ما زالت تسعى لتهدئة الأوضاع

□ عبدالخالق دوسكي/ دهوك

تسبب القصف الجوي التركي، الجديد القديم ، على مناطق سفح قنديل، بنفوق عدد من المواشي وخلق اجواء من الخوف والهلع بين أهالي المنطقة.وقال عبد الرزاق بايز مدير ناحية سنكسر ان ٤ طائرات حربية تركية قصفت، الأحد الماضي، عدة مناطق من سفح قنديل لعدة ساعات، مما خلق جواً من الهلع والخوف بين أهالي المنطقة، مضيفاً ان القصف تسبب بنفوق أكثر من ١٠ من رؤوس الماشية، مشيرا الى أنه بعد انتهاء القصف قامت الطائرات التركية بالتحليق في أجواء مناطق بيتوين وبشدر. وتأتي عمليات القصف الجوي التركي للمناطق الحدودية في اقليم كردستان، تزامنا مع الجهود السياسية والدبلوماسية التي تبذلها القيادة السياسية الكردية في اقليم كردستان لتهدئة الاوضاع بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية.

طائرات تقصف قرى كردستان

اكرم ماي مدير منظمة الحقوق المدنية اوضح في حديث للمدى ان " هذه القضية قديمة وبرأيي انها لا تحل مشكلة حزب العمال الكردستاني ولا تحل القضية الكردية في تركيا لأن هذه القضية ينبغي ان يتم حلها بالطرق السلمية وبسبل ديمقراطية تستند إلى الاعتراف بحقوق الآخرين بعيدا عن التعصب".

ماي بين ان الشعب الكردي مازال يعاني من ابسط حقوقه المدنية فالمدن الكردية تعاني الإهمال من ناحية الخدمات والأعمار كما ان اللغة الكردية كانت ممنوعة من التداول حتى فترات متأخرة "لذا فان على الحكومة التركية ان تقوم بحل القضية الكردية من خلال منحهم حقوقهم من خلال نظام جديد من حكم ذاتي او ما شابه كي يحس الإنسان الكردي هناك انه جزء من تركيا وانه يمتلك حقوقا فيه".

وعلى الصعيد السياسي فقد أثارت هذه القضية ردود أفعال مختلفة فالمحامي ريبر اسماعيل مسؤول إعلام الحزب الشيوعي الكردستاني في دهوك أوضح في حديث للمدى "ان قيام تركيا بقصف مواقع داخل العراق يعد انتهاكا صريحا لسيادة دولة جارة وهذا بحد ذاته انتهاك للقوانين الدولية التي تدين أي تدخل في شؤون الدول الأخرى " وبين ان المتضررين من جراء هذا القصف هم من المدنيين العزل و لا دخل لهم بما تقوم به القوات التركية" وليس لديهم أي علاقة بحزب العمال الكردستاني ".وأوضح اسماعيل ان وجود عناصر لحزب العمال الكردستاني وتمركزهم في قمم الجبال ومحاربة الجيش التركي هو" رد فعل للسياسة الخاطئة التي تنتهجها الحكومة التركية تجاه الشعب الكردي في تركيا وعدم اعترافها بحقوق هذا الشعب الذي يعد احد المكونات الأصيلة المتواجدة في الدولة التركية لذا فان وجود العمال الكردستاني مرتبط بالشعب الكردي ولن تتمكن تركيا من إزالته او محوه كما ان محو هذا الحزب لا يحل القضية الكردية في تركيا ".

ودعا ريبر الحكومة العراقية الى عدم الوقوف مكتوفة الأيدي أمام الانتهاكات التي تقوم بها تركيا على الحدود لأن هذا القصف يعد من السيادة العراقية التي لا ينبغي اختلاقها او تجاوزها وعلى الحكومة المركزية أن تتخذ خطوات أكثر جدية وتدافع عن العراق . وبين ان هذا الموقف الخجول للحكومة المركزية في العراق" يعكس ضعف الحكومة العراقية وعجزها في معالجة هذه القضية التي تتكرر سنويا على الحدود وتلحق أضرارا مادية ومعنوية واقتصادية كثيرة على العراق بشكل عام كما ان هذا الموقف الضعيف ناجم من اختلاف الكتل السياسية المتواجدة في بغداد والتي تفتقر الى التوافق الوطنية وتبين ان العراق انما تحكمه مجاميع من الكتل المتناقضة فيما بينها".

الى ذلك يقول قادر حسن عيدو عضو المركز الرابع للاتحاد الوطني الكردستاني في دهوك "ان ما تقوم به تركيا حاليا انما يعود الى السياسات الخاطئة التي كان يتبعها الأنظمة الدكتاتورية ضد الشعب الكردي فالنظام البعثي كان يمارس نفس هذه السياسة مع الكرد في السابق لذا فان هذا القصف هو استمرار لتلك السياسة غير الإنسانية والتي كانت تهدف الى قمع الشعب الكردي".

وبيد عيدو ان لهذا القصف آثارا سلبية عديدة في مختلف الأصعدة والمجالات ولاسيما المجالات الاقتصادية والحياة اليومية وخاصة للذين يعيشون في تلك المناطق "مشيرا الى ان" زمن القتل والعنف قد انتهى وعلى الحكومات ان تغير من سياساتها وأساليب تعاملها مع شعوبها".

وقال "من غير الممكن ان يتم حل أي قضية عن طريق العنف والحرب والسلاح وبرأيي ينبغي ان تتخلى تركيا عن خرق القوانين الدولية والإنسانية وتنتهج سياسة مرنة تجاه هذه القضية وتحلها بلغة الحوار والتفاهم". وبخصوص موقف العراق من هذا القصف يقول " على الحكومة العراقية ان تساهم بشكل اكثر فعالية في إيجاد حلول دبلوماسية لهذه القضية التي بدأت تؤثر كثيرا على الحركة الاقتصادية في عموم العراق وخاصة في اقليم كردستان".